

إنّ الأمة التي لا تعرف أنّ الحرية صراع وأنّ الحق انتصار، هي أمة لا تستحقّ إلا السقوط مصيراً.

سعادة

## درشة صباحية

### هكذا نرى الأرض من فوق

♦ يكتبها الياس عشي

في طريقه مع عائلته إلى سويسرا، كان ولدي زياد متشغلاً بتلك المناظر الخلابة التي تقدّمها الأرض لك وأنت بعيد عنها مئات الألاف من الأقدام. كتب زياد على صفحته يقول: «معظم الأوقات، وأنت عالق بين السماء والأرض، لا ترى سوى مساحات شاسعة لا يسكنها أحد! تتساءل: لم الجشع والكل قادر أن يعيش؟ لماذا نتقاتل ونقتل للاستيلاء على أراضي الغير وملايين من الكيلومترات خالصة من البشر؟ ولماذا أكثر من نصف العالم يعيش تحت خط الفقر ولا يجدون مأوى لهم؟» استلكت يا زياد مشروعة، وفيها من الواقعة ما يجرح هذا العالم الذي يتباهى بحضارة فارغة، وفيها ما يدفع للشك في عدالة الدول، ورجال الدين، والإعلام، الذين، بالكافل والتضامن، تخلوا عن دورهم الأخلاقي، وباعوا ضمائرهم للشيطان.

## سيدات هولندا للكرة الشاطئية يتضامن مع «تجرب» المصريات

صدم فريق السيدات الهولندي للكرة الشاطئية المشاهدين، بعد نزوله إلى الملعب ببذلة لباس كاملة خلال مباراته ضد الفريق الأسترالي في أولمبياد الربو 2016.

وظهرت كل من مارلين فان ومادلين ميليلتك على أرض ملعب الكرة الطائرة الشاطئية، باللباس الكامل أمام منافستيهما الأستراليتين لوز باودن وتاليكو كلانسي المرتديتين لباس البكيني.

وشهد يوم الأربعاء العاشر من آب، سقوط زخات من المطر أثناء بدء منافسات الكرة الشاطئية في أولمبياد الربو. وكانت درجة الحرارة معتدلة إذ بلغت حوالي 22 درجة مئوية، مما دفع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للسؤال عن سبب عدم ارتداء سيدات المنتخب الهولندي لباس البكيني. ووسط هذا الجدل الواسع وتعليقات المستخدمين على هذا الأمر الغريب، تبين أن الفريق الهولندي فضل ارتداء الزي الكامل في أثناء هطول الأمطار على أرض الملعب.

يذكر أن الفريق الأسترالي هزم نظيره الهولندي في مباريات الدور التمهيدي على شاطئ كوباكايا.نا.

وذكرت إحدى وسائل الإعلام العربية، أن سيدات هولندا ارتدين البدلات السوداء تضامناً مع فريق سيدات مصر، اللواتي تعرضن لحالة من التهجيم والعنصرية بسبب ظهورهن ببذلة كاملة على الشاطئ، وارتدائهن الحجاب بمواجهة الفريق المنافس الذي كان يلعب بالبكيني. وعلى الرغم من تمسك الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بقواعده الخاصة في ما يتعلق بالزي الرسمي، إلا أنه سمح للفنائه المصري بالظهور بالحجاب والزي الطويل في اللعبة.

## ثور يفاجئ مصارعاً داخل قفص



أثناء الاحتفالات الشعبية في مدينة بلنسيا الإسبانية، فاجأ ثور مصارعاً كان يحتمي منه داخل قفص حديدي. ولعل الثور وصل في تلك اللحظة إلى قمة الغضب والإثارة من تصرفات المصارع، ما جعله يقترح القفص، محاولاً الإجهاد عليه. لكن المصارع كان محظوظاً، لأنه لم يُصَب بجراح بالغة، وتم نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

## المونتو اللبنياني

اللوتو اللبنياني: الإصدار رقم 1431

22 38 33 30 25 10 6

الرقم الرابحة	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية
6 أرقام مطابقة	1	258.328.176	2
5 أرقام مطابقة	2	42.266.070	18
4 أرقام مطابقة	3	42.266.070	727
3 أرقام مطابقة	4	98.246.000	12.277
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		1.547.688.472	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			

سحب زيد 1431

الرقم الرابحة	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية
1	17164	75.000.000	2
2	7164	900.000	
3	164	90.000	
4	64	8.000	
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		25.000.000	



أنا السلطان أنا الملك  
أنا الرئيس أنا الحاكم  
أنا... أنا... أنا...

## السكتة الدماغية تنخفض مع تراجع عدد المدخنين



أظهرت دراسة جديدة أجريت في فنلندا، أن أحد أكثر أشكال السكتة الدماغية فتكاً، أصبح نادر الحدوث، مع انخفاض عدد المدخنين. وحدث انخفاض حاد، خلال الفترة التي تراجعت فيها أعداد المدخنين، في عدد الأشخاص الذين يعانون من نزف تحت الأم العنكبوتية (المنطقة الواقعة بين الغشاء العنكبوتي أو الأم العنكبوتية والأم الحنون وهي الطبقة الرقيقة المحيطة بالدماغ) وهذا النزف يمكن أن يحدث بشكل عفوي، نتيجة فق يحدث في شريان محقق داخل الدماغ. وكانت هذه الاكتشافات بمثابة حافز للمدخنين والسلطات الاتحادية الفنلندية، لمواصلة فرض القيود اللازمة بغية الحد من التدخين. ولست الدراسة الفنلندية حدوث انخفاض في عدد المدخنين، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 سنة بنسبة 30 في المئة في فنلندا، كما انخفضت حالات السكتة الدماغية القاتلة بنسبة 45 في المئة، خلال هذه الفترة لدى النساء (تحت عمر 50 عاماً) و38 في المئة لدى الرجال (تحت سن الـ50 عاماً). كما وجد انخفاض في حالات الإصابة بالسكتة الدماغية عند النساء فوق الـ50 عاماً، و26 في المئة بين الرجال فوق الـ50 عاماً. وقال العلماء، إن المرجح أن يكون لسياسات الحد من التدخين في فنلندا دور أساسي في هذا الانخفاض. ونجحت الحكومة الفنلندية في السنوات الأخيرة، بخفض عدد المدخنين، من خلال سلسلة حملات تتعلق بالصحة العامة والقوانين المتخذة ضد بيع الدخان واستخدامه في الأماكن العامة. وقال البروفيسور جاكو كاريو، من جامعة هاسكي: «إن النتائج التي نُشرت في المجلة الدورية لعلم الأعصاب، هي نتائج غير عادية في ما يتعلق بالحد من أمراض القلب والأوعية الدموية بين السكان خلال هذا الوقت القصير». وأضاف: «على الرغم من صعوبة إثبات

وجود علاقة مباشرة بين الأمرين في الدراسات المطروحة، لكن يرجح أن تكون سياسات الحد من التدخين المتبعة في فنلندا، ساهمت في انخفاض حالات الإصابة بهذا النوع من النزيف الدماغية الحاد». وتشمل علامات السكتة الدماغية صعوبة التواصل مع الآخرين أو فهمهم، وكذلك صعوبة القراءة أو الكتابة. ويعاني المصابون غالباً من صعوبة تحريك واحد أو أكثر من أطرافهم، ومن خدر وشلل في واحد أو أكثر من أجزاء الجسم. وهناك نوعان من السكتة الدماغية: نقص التروية بالدم والنزيف الدموي. ويتجلى نقص التروية بانسداد في أحد الأوعية الدموية بما يمنع الدم من الوصول إلى جزء من الدماغ. كما تحدث السكتات الدماغية النزفية عندما تنفجر الأوعية الدموية، فيتكون إشباع وفائض

من الدم في جزء معين من الدماغ، بينما تحرم مناطق أخرى من التغذية المناسبة. يذكر، أن نحو 30 في المئة ممن يعانون من نزف ما تحت الأم العنكبوتية، يموتون قبيل وصولهم إلى المستشفى، كما يتوفي أكثر من 25 في المئة في غضون 24 ساعة، ويموت 40 في المئة من الناجين في غضون أسبوع. ومن أهم عوامل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية: التقدم في العمر، ارتفاع ضغط الدم، التدخين، السمنة ونمط الحياة. بالإضافة إلى مرض السكري والرجفان الأذيني والتاريخ العائلي فيما يتعلق بالسكتات الدماغية سابقاً. وينبغي أن تعمل نتائج الدراسة على تحفيز المدخنين في جميع أنحاء العالم على الإقلاع عن التدخين، كما يجب تشجيع ودعم جميع المدخنين في فترة الإقلاع عن التدخين لصعوبة هذا الأمر.

## آخر الكلام

### هل يمكن تفعيل الاشتباك السياسي مع الاحتلال حول القدس...؟

♦ راسم عبيدات - القدس المحتلة

مع اقتراب موعد الانتخابات المحدد للمجالس البلدية والمحلية بدأ الحديث والهوس حول لماذا لا يتمّ شمول القدس في الانتخابات المحلية والبلدية؟ تلك القدس التي يجري المرور على موضوعها مرور الكرام، وهي التي ليست بحاجة لمشاورة أهلها أو الرجوع إليهم في شؤونهم، فهناك «جهاينة» يفكرون عنهم ويحددون لهم شكل مشاركتهم أو تفويضهم في هذه الانتخابات. فالنتعيين سيد الموقف وكفى، فهو نصرٌ مبجل! واشتباك سياسي مع المحتل حول وضع المدينة ما بعد اشتباك!

إذا كان الكل يُجمع على أنّ القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية.. فهل من الممكن تعزيز وتفعيل وتطوير الاشتباك السياسي مع المحتل لترجمة ونقل هذا الشعور إلى فعل على أرض الواقع؟ وهل هذا ممكن في ظل عزج فلسطيني على المستويات المنظمة كلها، السلطة، مؤسسات المجتمع المدني والقوى السياسية؟

الاشتباك السياسي حتى بطابعه وبعده الشعبي والجهاميري السلمي والهادف إلى تعزيز ارتباط المقدسيين مع بينهم الفلسطينية في مختلف المجالات والياديين سياسياً، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتعليمياً الخ... بحاجة إلى أدوات وحوامل وروافع وقدرة وإمكانات، وليس «زب» حكي وبيانات وشعارات ونقاشات عقيمة حول جنس الملائكة؟

من يريد أن يشتبك سياسياً حول القدس، فالفرصة الآن مؤاتية، بعيداً عن الانتخابات المحلية والقدس العالي من التشابكات والتعقيدات في هذا الجانب، والذي هو بحاجة إلى استراتيجية شاملة، وليس مسألة رغباوية وعاطفية تأتي كردود فعل على إهمال أو تسيان لموضوع القدس من قبل من هم يتأدون ليل نهار، بأن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية الأبدية. الاشتباك السياسي مع المحتل في مدينة القدس في قطاع أو مجال يجب النظر إليه والتعاطي معه كمشروع تضاهي متكامل، فهو بحاجة إلى حوامل تنظيمية وقوى سياسية ومجتمعية وجاهيرية، وبيئة حاضنة له، وقوى داعمة لهذا المشروع، تتجنّد لها المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمؤسسات الدولية متسلحين بقرارات الشرعية الدولية حول القدس وكونها مدينة محتلة وفق القانون الدولي.

هذه القوى والمؤسسات التي ستحمل الراية وتشكل رأس حربة وقيادة أركان للمقدسيين في الاشتباك السياسي مع المحتل حول القدس، يجب أن تكون لديها إرادة وعزيمة وتصميم ومستعدة للمواجهة والتصدي ودفع كلفة وأثمان هذا الاشتباك السياسي، والتي قد تطال قياداته بالاعتقال والإبعاد والإقامات الجبرية وغيرها. فالاشتباك هنا يضرب في الصميم مشروع المحتل لمدينة القدس، ويشكل مسأ لمشروعه بغرض سيادته على القدس، فالقطاع أو المشروع الذي يسجري الاشتباك سياسياً مع المحتل حوله، يجب التعبير عن هذا المشروع وأهدافه من خلال برامج وخطط وطرائق عمل وآليات تنفيذية، أما الحديث عن تعزيز ارتباط المقدسيين بينهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، وهذا ممكن التحقيق من خلال مشاركة المقدسيين في الانتخابات المحلية والبلدية إما انتخاباً أو تعييناً أو تمثيلاً، فحزب جزيبا الشكلين الثاني والثالث، فهناك دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير التي يرأسها عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أبو العلاء قريع، والمؤتمر الوطني الشعبي، الذي ترأسه المرحوم عثمان أبو غربية منذ انتخاباته الأولى والأخيرة في كانون الثاني/ 2008، وكذلك قانون أمانة القدس الصادر عن المجلس التشريعي في عام 2003 والمصادق عليه من الرئيس الراحل أبو عمار في 30/5/2004.

الشكل الذي بحاجة إلى مواجهة وتحد حقيقي مع الاحتلال، هو الانتخابات وتحديداً في المناطق والبلديات التي تخضع لسيطرة ومسؤولية بلدية الاحتلال والتي جرى ضمها قسراً. أي تحد لسلطة الاحتلال سواء في ما يتعلق بمشاركة المقدسيين في الانتخابات البلدية أو أي من القطاعات الأخرى، فنحن نسكن أمام مشروع تضاهي حقيقي، وإن كان طابعه سلمياً، وستكون له كلفة وأثمان، وأي إنجاز أو نصر يتحقق في الميدان نتيجة هذا التحدي والعجابه سوف يبني عليه ويراكم لانتصارات في ميادين ومجالات أخرى، أما إذا كانت المسألة مجرد شعارات و«هوربات» إعلامية من خلال سياسة التعيين أو شكلانية الانتخاب والتمثيل، فإلياتها والدكاكين القائمة باسم القدس على مختلف سمياتها كثيرة، وهي لم تقدم خدمات جدية وحقيقية للمقدسيين، وتحولت إقطاعات واستقطارات خاصة... وحتى لا نبقى في إطار العموميات فسأطرق إلى قضايا ملموسة وجوهرية، يمكن أن تشكل حالة اشتباك سياسي مع المحتل، وهي تمس أخطر قطاع في مدينة القدس، ألا وهو قطاع التعليم، حيث شهد حرباً شاملة على المنهاج الفلسطيني والعلمية التعليمية في مدينة القدس، والمحتل يستهدف هذا القطاع بـ «الأسرلة» من أجل «كثي» و«تقزيم» وتشويه الوعي الفلسطيني والسيطرة على الذاكرة الجمعية لشعبنا. وفرض الرواية الصهيونية كاملة، ليس فقط على المسار التعليمي، بل على المسار التاريخي كله، ناهيك عن التعدي على الهوية والثقافة والكيونة والوجود العربي الفلسطيني في القدس، وتقزيم الجغرافيا وتزوير التاريخ وسلخ الإنسان عن واقعه ووجوده الوطني، وزعزعة ثقته وقناعاته بحقوقه وتواجبه وعدالة قضيته ومشروعه الوطني. هنا يجب علينا أن نشترك سياسياً مع المحتل، لكي ننزح حقنا في تعليم فلسطيني، فالمحتل بعد عدوان حزيران 1967 سيطر على قطاع التعليم الحكومي، مستشعراً خطر التعليم بروية فلسطينية على وجوده، ودور هذا التعليم في الحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية.

القوى والفصائل والمؤسسات واللجان والشخص الاعتبارية المقدسية، أدركت خطورة ما يقوم به المحتل في قضية التعليم، حيث الهدف هو التذويب وطمس الهوية والوجود، ولذلك خاض المقدسيون تضارياً شاملاً لمدة ثلاثة شهور، عطلوا فيها الحياة التعليمية في كل مدينة القدس، وأمام إصرار المقدسيين وصمودهم وثباتهم على مواقفهم، تراجع المحتل عن فرض المنهاج «الإسرائيلي» على المدارس الحكومية المقدسية، وما أشبه اليوم بالبارحة، فالمحتل وعبر وزارة التربية والتعليم «الإسرائيلية» التي يقودها المتطرف نفتالي بينت تشن حرباً شاملة على المنهاج الفلسطيني في المدينة، وتستخدم سلاح المال والميزانيات وقضايا الترميم للمدارس للقايضة بالمنهاج، تعليم وفق المنهاج «الإسرائيلي» تصرف ميزانيات وتنفذ أعمال ترميم، تعليم بمنهاج فلسطيني تحرم المدرسة من الميزانيات وأعمال الترميم.

هذا القطاع يشكل ساحة خصبة ومؤاتية للاشتباك السياسي للمحتل، وقد يشكل النجاح فيه «بروفا» لنجاحات وإنجازات أخرى، تصل لحد الاشتباك الشامل في قضية الانتخابات البلدية، فهل هناك قوى ومؤسسات وسلطة ومنظمة لديها إرادات وحوامل لخوض هذا الاشتباك السياسي السلمي وتحمل تبعاته؟ أم المسألة «هوربات» وشعارات والتسليم بالواقع، وعبر سياسة التعيينات وكفى الله المؤمنين شر القتال.

Quds.45@gmail.com

## صينيات ماهرات باستخدام عصا «الشنشكو»



نشرت قناة «CCTV News» الصينية، الاثنين 15 آب، شريط «فيديو» يصور قروباً عديداً في محافظة فوجيان الصينية، يعرضن مهارتهن في فن القتال بسلاح الـ«شنشكو». ووضحت القناة، على حسابها في «فايسبوك»، إن الشريط يظهر المواطنة الصينية المكتاة بالاسم المستعار ميسي لاي، وهي تدرّب زميلات لها في القرية، وتعرض حركات تحبس الأنفاس، مثل أن تقوم لاي، وهي مصعوبة العينين، بالصوب على فتاحة وإسقاطها عن رأس إحدى المتدربات.

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البسائر  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01-748920 - 1. 2  
فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني  
www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 14.5-666314-01